

خارجيا قد تفسر بالفراغ المتوهم الكرم الا ان يدعى ان الفراغ محملا
 بشئ فيلزم قدم محيط او لا اي لم يتغير في الزمان فيكون محملا
 فيه حيث لانه اذا اراد ان يحل للمواد فلام بالعكس فان اراد
 محله للشيء فهو ارسبي لا حادث فلعلة اراد الاول و اراد بالثاني
 المحارنة وايضا دليل فان علم السخينة اما ان يربوك ببارك في
 السخينة او ينقص منه ان عند السخينة فيكون متساويا لان في مقتاه
 بناء على شئ من الاعداد كلها والمادى المتساوى والنقص عند المتساوي
 لا يزدان يكون متساويا ايضا والانه ان لا يكون مساويا له ولا
 ناقصا عنه وهو خلاف المقدور فيقضي المفروض او يرب عليه ان على
 فيكون بارك في السخينة اما ان يكون مكان لم يكن جملة لا على ولا
 ولا يغيرهما كسار وقدم واخلف لان الجهات حادثة لحادث الكسار
 ولولم يخلق الا شيئا بهذه الحكمة بل خلق مستديرا كما كثر لم يكن له
 الجهات وجود البتة ورفيع الابرى الى السماء وقت الدعاء تغير كونه
 الجبهة علم الارض في السجود والاستقبال على الكعبة في الصلوة لانها
 الى الجهات المذكورة في احدود او اهل ان عطف بتغيره للاكمة او من
 الاكمة باعتبار طرفة من الاضافة الماشي يعني الجهات تكون نفس
 الاكمة باعتبار الاضافة الماشي كما ان سقف البيت مكان الشئ

على تقدير ان يكون ذلك الشيء فوقه وهو جهة خلقه **ولا يرب على زمان**
 بعضه انما يتغير بتغير الزمان وان لم يتغير الكرم كله او بعضه ان لم يكن
 في الزمان انه لو كان في الزمان يلزم ان يكون محملا للمواد المحترقات
 المتعاقبة وهو محال لانه يلزم بتغيره متعاقبا فانه لو كان في الزمان
 الزمان يغيره كونه في زمان بعده وقبله فيكون محملا للمواد
 والكلمة على الله في خازم يكن في الزمان فلا يكون له ما في ولا يتغير
 ولا حاله لانه الزمان عندنا ال عتبارها على عبارة عن مجرد بقوله محذر
 مثل يوم وليلة ويقدر بها التدرج ومثل الشهر بغيره واليوم والاربع
 وغير ذلك وعند الفلاس كاسطو ومن تبعه عن قدماء الفلاس عن
 مقدار الحركة الى حركته الا فلاك والكمونه عن ذلك ان على المتغيره المتحرك
 لانه على ذلك من اعادة الامكان والكمونه عن ذلك ان على ان ما ذكره
 المصنف من التغيرات الى الصفات السببية بعضها بعضه عن البعض بعض
 ان في كلام المصنفين واكثرها فان عدم كونه في وجوده يستلزم
 عدم كونه جسي لان الجوه جسم من الجيم وانما الجيم يستلزم انشاء
 الاصل من غير تلك وعدم كونه مصورا بصورة من الصور يستلزم
 عدم كونه محمولا ولا محمولا ولا متساويا لان كل ما من حقاقت
 المتغيرات واذا استلزم مصورا بصورة من الصور لا انشاء المتغيرات

تفسير

195